جامعة دمشق تحصن شهاداتها بلصاقة أمنية

أ.د.محمد حسان الكردي

تكتسب المؤسسات التعليمية والجامعات في كل المجتمعات سمعتها ومكانتها من قوة مخرجاتها التي تعكس بدورها نظامها التعليمي ومدى تطور أو تأخر هذا المجتمع. وتعد الشهادة الجامعية التي تمنحها الجامعات لخريجيها سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو الدراسات العليا جواز السفر لهم للعبور إلى الحياة العملية والمهنية أو استكمال دراساتهم الأكاديمية.

ولا شك أن تزوير الشهادات والوثائق الجامعية تتعرض له الكثير من الجامعات في العالم حيث لجأت هذه الجامعات إلى عدة وسائل للحد من تزوير شهاداتها والحفاظ على قيمتها العلمية.

وفي ظل الحرب التي تشن على سورية منذ خمسة أعوام تعرضت الشهادة الجامعية السورية لمحاولات التزوير بهدف الإساءة إلى سمعتها وسمعة الجامعات السورية وكان لجامعة دمشق الحصة الأكبر من محاولات تزوير شهاداتها على اعتبار أن جامعة دمشق- أم الجامعات السورية- وسمعة شهاداتها وخريجيها مشهود لها على المستوى العربي والإقليمي والعالمي.

هذا الخطر الكبير المحدق بسمعة الشهادة السورية جعل مخرجاتنا التعليمية تحت المجهر ووضع القائمين على التعليم العالي أمام مسؤولياتهم للمحافظة على المكانة العلمية للشهادة الجامعية السورية.

وقد وجدت جامعة دمشق نفسها أمام تحد كبير للحفاظ على سمعتها ومكانتها والصورة الذهنية المتكونة عنها والتي تعد مسؤولية مشتركة لجميع العاملين في منظومة التعليم العالي لأن المساس بسمعة الجامعة يؤدي إلى أضرار معنوية ومادية كبيرة منها انخفاض الدعم المجتمعي، وعزوف سوق العمل عن الثقة بمخرجاتها. وفي إجراء مدروس عمدت جامعة دمشق إلى اعتماد اللصاقة الأمنية على وثائقها لتحصين شهاداتها وحماية اسمها العريق.

وهنا نؤكد أن تزويد الوثائق الجامعية الخاصة بجامعة دمشق بلصاقات أمنية عصية على التزوير يعد انطلاقة قوية في تأمين الشهادة والوثائق الصادرة عن الجامعة وخاصة أن هذه اللصاقة عبارة عن طابع ليزري غير قابل للتزوير عبر أي وسيلة مثل التصوير أو المسح الضوئي.

كما تحتوي هذه اللصاقة على ١٣ ميزة أمنية لضمان جودة الوثائق مثل، إظهار شعار جامعة دمشق بشكل كبير في مساحة اللصاقة، وكتابة جامعة دمشق والجمهورية العربية السورية بطرق متعددة تبرز بشكل جمالي، يراعي تناسب ألوان اللصاقة مع ألوان شعار جامعة دمشق، إضافة لإدراج «باركود» ثنائي الأبعاد، يتضمّن التحويل إلى الموقع الالكتروني للتحقّق من صحة المستند، وترقيم اللصقات بأرقام تسلسلية مكوّنة من ٩ خانات رقمية، منها خانتان للأحرف مميزة وغير مكررة.

كما في اللصاقة ٧ علامات أمنية ذات طابع سري لا ترى بالعين المجردة، سيتم تعميمها على مختصي التحقق في الجهات الأكاديمية الدولية، أما ورق مصدّقة التخرج نفسه، فهو مزوّد بعلامات تظهر باستخدام ماسح الأشعة فوق البنفسجي مشابه لكاشف التزوير في الأوراق النقدية.

والمصدقة الأصلية للشهادة تعطى مرة واحدة على أن يتم التحقق منها ومن الصور المصدقة عنها من خلال «الباركود» ومن خلال هذا الرقم تظهر صورة المصدقة بالألوان كما تم تصديرها من جامعة دمشق ومن خلال التوثيق الالكتروني تتمكن أي جهة في العالم التأكد مباشرة من وجود الشهادة الجامعية عبر رابط خاص على موقع الجامعة وهذه العملية تعد إنجازاً غير موجود في كثير من الجامعات المتطورة في العالم.

واستكمالا لهذه الخطوة قامت جامعة دمشق بإطلاق مركز لحماية كل الوثائق الصادرة عن الجامعة تجري فيه كل المراحل المتعلقة بتحصين الشهادات والوثائق الجامعية.

رئيس جامعة دمشق

سوريات في قلب الوطن .. المربية هيفاء الدقر الدردري

عزة آقبيق

وقفت ابنة السابعة وراء جميل مردم بك وبجانبها ابنته التي في مثل سنها على درج السرايا ونددت مع زميلتها بالاستعمار الفرنسي، وكانت قد سبقتها في وقفة مماثلة الراحلة مقبولة الشلق التي تكبرها بعامين منفردة في المكان نفسه ووراءها زميلاتها ليندد بالسياسة الفرنسية في سورية، حضرت أول مسيرة نسائية احتجاجاً على اغتيال الملك غازي الأول عام ١٩٣٩م، شاركت في كثير من المسيرات النسائية المطالبة بالاستقلال.

لتقول كان الوطن مقدساً في ثقافة جيل سورية الأول، كان حب الوطن يسري في العروق فلا شيء قبل الوطن.

مربية فاضلة قضت جل سني عمرها تعطي أجيالاً متتابعةً علوماً مختلفة بروح محبة للعطاء، أبصرت النور في محلة الشهداء خارج سور دمشق عام ١٩٢٦م، عاشت في جو عائلي يسوده الوئام، لتقول كانت والدتي واحدة من كثر، أتمت تعليمها حتى السنة الثالثة، وكبرت وتزوجت في سن مبكرة، ولكن ربما كانت لديها طموحات كبيرة حالت بينها وبين تقاليد تلك الفترة، كانت أمي تدفعنا إلى حب التعلم وهكذا كبرنا أنا وإخوتي وكبر طموح والدتنا فينا في الاستمرار في نهل العلوم المختلفة، فكان أخي عدنان مدير الكلية الحربية، وسعيد نقيب المهندسين، وموفق سفير سورية في فنزولا، ووضاح نقيب الفنانين، لتتابع أنهيت المرحلة الابتدائية، تبعتها المرحلة الإعدادية وفي سن الرابعة عشرة انتسبت إلى دار المعلمات لتمتهن أنبل المهن وتشرف على تخريج دفعات من طلاب مدارس دمشق في مراحل مختلفة مؤهلة إياهم لخوض المراحل التعليمية التالية، نظرت إليها إلى ذلك الوجه الجميل المشرق وهو يحاول استرجاع أحداث ذابت في خطوط الزمن؛ لتقول كان أساتذتنا يحملون درجة الدكتوراه كل في مجال مختلف عن الآخر لم يكن أي منهم معلماً فحسب بل كان مستنبطاً ومحركاً لعقولنا يكتب الجملة وينظر إلينا باحثاً في عقولنا الغضة عن السبب والنتيجة وهكذا كان علمنا ذا منهج تحليلي ونقدي، رافقنا في حياتنا العملية والخاصة فيما بعد، أذكر من أساتذتي أول أستاذة مختصة بباريس بمادة الرياضيات بشرى قدسي، الدكتور عبد الهادي هاشم لغة عربية، الدكتور وجيه القدسي لمادة الرياضيات، لتقول: أنهيت تلك الفترة لأنخرط في سلك التربية والتعليم كان ما تعلمته راسخاً في ذهني نقلته إلى أجيال متعاقبة قمت بتدريسها، كنت أرى فيهم أمل الوطن المشرق، إلا أن الظروف شاءت تغيير مساري التعليمي، وذلك حينما رآني أحد مفتشي حصة التربية الرياضية عام ١٩٥٠ م، وكانت جديدة على المنهج التعليمي السوري، فأوعز بنقلي من مدرسة حصة إلى مدرسة تربية رياضية على الرغم من معارضة المفتشة نعيمة الصباغ، خضعت لدورة تدريبية مكثفة بإشراف مصري مع عدد من زميلاتي أذكر منهم نوزت قطنا سهام عودة خيرية مشنوق، حيث درسنا في مدة الدورة ما يدرس في مصر خلال سنوات، كنت واثقة الخطوات دخلت مضمار الرياضة بجدية، وضحت نتيجتها عندما نالت مدرستي كؤوساً فضية عدة. في مجالات رياضية مختلفة، ليتم اختياري لإعطاء الدرس النموذجي في دار المعلمات عام ١٩٥٢م، كل هذا لم يمنعني من القيام بواجباتي العائلية، كبرت مع أبنائي الذين أحبوا بي الأم الحنون والمعلمة المتفهمة؛ وتنظر إليَّ فتراني أعيش حياة نساء قرن قد مضى بشغف وشوق لسماع المزيد، وهنا قالت كان الرجال رجالاً سعوا وراء رفعة الوطن من خلال مناصب شغلوها، كذلك كانت النساء مناهضات للاستعمار والفساد، أذكر بأننا جميعاً تطوعنا للوقوف على صناديق الاقتراع عند الانتخابات لمنع أي تلاعب أثناء العملية الانتخابية. لتقول ومنذ نشوب الثورة الجزائرية شاركت سورية بالتبرع للمجاهدين الجزائريين وذلك من خلال أسبوع الجزائر، وعليه شارك طلاب المدارس بالتبرع كل يوم سبت بفرنك لدعم الثورة ناهيك عن مراكز التبرع التي أقيمت في المساجد والساحات وخاصة ساحة الشهداء (المرجة).

هيفاء الدقر الدردري

حيث جندت النساء الدمشقيات أنفسهن لجمع التبرعات. كذلك شاركت النسوة الدمشقيات بغزل الكنزات الصوفية مساعدة منها لتقي الجنود السوريين البرد القارص على الجبهة.

أدبها: كانت ألفاظها محكمة ولغتها صحيحة واضحة لتقول: أحببت اللغة العربية وأولعت بها من خلال ذخيرة علمية اختزنها عقلي ناهيك عن قراءتي المتكررة لكتاب الله الكريم الذي قوم ما سها عن فكري.

سألتني أتؤمنين بالمعجزات؛ لتقول استيقظت في إحدى الليالي وأنا أردد شعراً لم أحفظه سابقاً ولم اسمعه قبلاً لأصبح فيما بعد أقرض الشعر ليكون لدي لاحقاً صفحات وصفحات شعرية واكبت فيها الأحداث الاجتماعية والسياسية على الساحتين المحلية والعربية.

تأملتها فوجدت وجهاً دمشقياً يشع نوراً إنها سليلة عائلة أحبت العلم بصنوفه وزاولته كادراً عن كادر إنها المربية الفاضلة عميدة أسرتها السيدة هيفاء الدقر الدردري.

حفظها الله وأمد في عمرها.

ختمت حديثها عن دمشق في زمن الصبا كانت دمشق واحة خضراء، فكانت بساتين الطلياني تتصل بالغوطة، وبعد نشوء حي الروضة كانت البساتين تمتد منه إلى امتداد البصر.

ع الطالع والنازل!

أجور الإذاعة والتلفزيون!!

يكتبها: «عين»

«حسابات ضرورية»

منذ أن نشر الكاتبان عبد النبي حجازي ووليد معماري تحقيقهما عن الأجور في الإذاعة والتلفزيون، التي لاتسمن ولا تغني من جوع، وكان ذلك قبل أكثر من ربع قرن، منذ ذلك الوقت، لم يكتب تحقيق جدي عن الموضوع!

كم يتقاضى كاتب القصة والسيناريو والحوار عن الساعة الدرامية أو مخرجها؟ يقال إن أجرة الساعة الدرامية لا تزيد على ثلاثين ألفا للإخراج ومثلها للنص؟ وعلى الكاتب أن يكتب خمس ساعات درامية شهريا، ليتمكن من العيش لمدة شهر واحد بالحد الأدنى من متطلبات الحياة، فماذا سيفعل إذا لم تسوق من كتاباته سوى ساعة أو ساعتين في السنة؟!

التقرير الإخباري مردوده، ألف ليرة، وعلى معد التقرير أن يتابع تقريره من التصوير إلى المونتاج، والمصيبة إذا اضطر إلى تناول سندويشة وكاسة شاي، وسأل فني المونتاج إذا كان سيشاركه الطعام، فوافق!

عندها، ستعجز أجرة التقرير عن تلبية متطلبات هذا السخاء الحاتمي!

الفيلم الوثائقي مردوده بحدود ٢٥٠ ليرة للدقيقة، أي ٧٥٠٠ لفيلم مدته نصف ساعة، وقد يزيد أو ينقص قليلا، وعندما يضطر الكاتب الذي يحترم نفسه لكتابة هذا النوع من الأفلام فإن عليه مراجعة عدد كبير من المصادر، وإلى البقاء خلف الكمبيوتر لمدة ثلاثة أيام على الأقل، ناهيك عن متابعة بقية العمليات الفنية كالتصوير والمونتاج وتصوير شهادات الضيوف؟

وإذا اتصلت به زوجته عند انتهاء الفيلم وقالت له:

اشتر وجبة دسمة لنا وللأولاد، فلن يكون بمقدوره شراء غير فروج وصحن سلطة وكيلو نابلسية!

فما أحسن طريقة يمكن أن يعتمدها من تورط في عمل من هذا النوع؟!

المسألة بسيطة

قم بتقديم فيلم رديء بين يوم وآخر، ودبر حالك هنا وهناك، والبقية على الله الذي لا يحمد على مكروه سواه!

بكاء الحزن والفرح والغضب!

• أثار بكاء مراسل الفضائية السورية في حلب شادي حلوة حزن السوريين العارم على حلب الجريحة التي تلقت في يوم واحد أكثر من ألف وثلاثمئة قذيفة، وكان شادي قد بكى فرحا عندما غطى لحظة فك الحصار عن مطار كويريس!

• كذلك بكت مذيعة الأخبار مروى عرب أثناء نشرة أخبار قناة سورية دراما، فاضطر المخرج إلى أن يتريث في الانتقال بالكاميرا من المشاهد التي تعرض من حلب مباشرة إلى شهقات البكاء المتتالية..

• كذلك كاد أحد الكتاب يبكي من القهر، وهو يسمع كلمة الناشرين في يوم الكتاب، حيث اشتملت الكلمة الثقافية تلك على أكثر من عشرين خطأ لغويا!

المراسلون الميدانيون!

يقدم كل مراسل للأخبار الميدانية في الإذاعات الخاصة تقريرا ميدانيا يوازي نشرة موجزة، وهذا لا يؤدي الغرض المطلوب، علماً أن عبارات تتكرر من دون فائدة منها تزيد من وقت التقرير، وتجعل المستمع يحرك الإبرة ليبحث عن محطة جديدة كما كنا نفعل أيام الراديو القديم!

فيلم تلفزيوني/إذاعي!

عرض في افتتاح يوم الكتاب فيلم عن الكتاب السوري، تضمن الفيلم معلومات غير صحيحة عن إيبلا جعلت أحد المختصين يحتج، أما من جهة الإخراج، فكان عبارة عن فيلم / إذاعي يتضمن تسجيلا صوتيا لمقال تمت تغطيته بصور فوتوغراف!

حرام.. يا عبير المخرجة!

نوني.. حبيبة أمها!

مذيعة من مذيعات قناة سورية دراما ظهرت صباح ٢٨ نيسان وهي ترتدي قميصا كتب عليه «نوني»! وقد أمضى المشاغبون دقائق وهم يبحثون عن المعنى، هل هو نسبة إلى حرف النون الذي احتج على لفظ حرف السين بوضع نقاط عليه ليصبح شيناً كما لفظته إحدى المذيعات، أم هو نسبة إلى وعاء يستخدمه الأطفال في بلادنا؟!

سري.. طي الكتمان!

بدأ تصوير مسلسل «باب الحارة» قبل أن ترد الموافقة عليه، وقال أحد المختصين في المسلسل: بالتأكيد سيشنون حرباً على باب الحارة يبدأ من المفصلات وصولا إلى القفل، وربما يطلبون خلعه!

برجك اليوم ٥/٤

نجلاء قباني

الحمل

دخول القمر إلى برجك يعطيك وضوحاً في الرؤيا وقد تبدأ مرحلة جديدة في حياتك، وجاذبيتك اليوم تحمل أكثر من مبادرة تجعلك تشعر بقيمتك وأهميتك.

الثور

أنت تحتاج لحسن الإدراك وللتوازن بعيداً عن الأحكام المسبقة والشك في من تحب، فما حولك يحل بالدبلوماسية والإجابات المقنعة بعيداً عن الردود العفوية.

الجوزاء

اليوم يدعوك الفلك للحوار وتمتلك الرغبة في عقد لقاءات وقد تسعد بدعم خارجي، فالراحة هو ما تبحث عنه هذا اليوم وقد تفكر بالتسلية وربما أنت بحاجة لسفر.

السرطان

تحلّ بالصبر وتفادَ القسوة في الأحكام أوفي الإجابات واحذر التصرفات المرتجلة، عالج أي وضع طارئ ولا تترك مجالاً للشكوك والالتباس لأنك مكتئب أو مزاجك سيئ.

الأسد

تنعم بجو من الشعبية وتستقطب الناس من حولك يوم جميل للعلاقات الاجتماعية، وقد تهتم بقضايا عامة أو قضايا تخص الآخرين الأوراق تشغلك وخاصة لسفر أو لجديد.

العذراء

تستمتع بالحياة ما يمنحك الكثير من الطاقة والدعم المعنوي والمالي، تتخذ حياتك منحى جديداً لأنك تشعر أنك ستنال حقك المعنوي.

الميزان

قد تتعرقل بعض الأمور أو تشعر بالانزعاج بسبب الانتقال (تغيير بالأمكنة) أو تزعجك التغييرات لك أو لأحد الرؤساء في العمل قد تتعرض لمواقف لا تحسد عليها.

العقرب

أنت تشعر بحالة من عدم الرضا على واقعك وتشعر بالإحباط نتيجة عملك الكثير، فالانشغالات كثيرة والمساعدات قليلة وعلى الغالب تأخذ دوام أحد الزملاء.

القوس

التصرف اليوم بمودة يكسبك نقاطاً إيجابية ويكسبك حلفاء جدداً نشاطك جيد، فحاور من حولك بهدوء وحاول أن تفهم وجهات نظرهم من دون أن تفرض رأيك.

الجدي

انتبه إلى الأمور الصحية وخاصة في أي شيء تجميلي تريد تحسينه، وإذا كنت تعاني من ألم الظهر أو الفقرات فانتبه من البرد أو الإهمال أو العمل الكثير.

الدلو

حاول أن تلم شمل العائلة من حولك لدعمك ولمنحك الحب والاهتمام والمساعدة، فالحظوظ مساعدة بما يكفي لتباشر بجديد أو لتدخل جديداً في الحب أو في الزواج.

الحوت

احسب كل قرش تصرفه هذه الأيام ليكون في مكانه المناسب فقد تحتاج معونة، وقد تتعسر أمورك بسبب مستجدات طارئة أو دفعات ضرورية فاحسب حسابك.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- ممثل مصري راحل - مدينة إيرانية.
٢- تَعب - عائلة فنية سورية (م) - نصف أعاد.
٣- تهنئة - يسجنه.
٤- للنداء - نهوض - مدينة أردنية.
٥- نصف ياسر - سرور.
٦- من الأجزاء - تلهو.
٧- جَسد - حروف متشابهة - للمساحة (م).
٨- والدتي (م) - يعلم.
٩- قلبه - إله - أدنو.
١٠- نوع موسيقي غربي.
١١- ينبت ويكبر - خاصتي (م) - انتهاء صلاحية (م).
١٢- من الفواكه - من الطيور.

عمودي:

١- مسرحية لشكسبير.
٢- مدينة من السويداء - لا بالأجنبية.
٣- اقترب - يقذفه - اكتمل (م).
٤- أعناق - متشابهان.
٥- أنوح - دواء.
٦- ضروري - لمعان.
٧- للمساحة - منتظر - للاستثناء.
٨- صغير الغزال - طارَ - مدينة يمنية.
٩- شتمٌ - حجر كريم.
١٠- وهم - عتاد (مبعثرة).
١١- يطفو في البحر - حروف متشابهة - جنون (م).
١٢- مركز تعليمي - بافلوف (مبعثرة).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١										■		
٢				■		■						
٣							■					
٤			■					■				
٥			■			■					■	■
٦			■			■						
٧								■				
٨			■			■						
٩							■					
١٠			■		■				■	■		
١١								■				
١٢									■			

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ن	ذ	ي	ر	ن	ب	ع	هـ	■	ا	م	م
٢	و	ب	ا	ا	■	ل	ا	■	م	س	ا	ر
٣	ر	ا	س	خ	■	ا	ز	م	■	م	ل	ح
٤	ا	ب	■	ف	ل	ا	ف	ل	■	■	■	ج
٥	ل	■	ن	■	ا	■	■	هـ	ر	ب	■	ب
٦	ش	ي	ر	ي	هـ	ا	ن	■	م	ح	ا	ر
٧	ر	ج	ا	■	ا	■	ح	■	■	ر	م	■
٨	ي	ف	و	■	ي	ع	ا	و	د	■	■	م
٩	ف	■	ح	د	■	م	ب	د	ا	■	ي	م
١٠	■	ن	■	ا	س	ر	ي	ا	س	ي	ن	■
١١	م	ا	ر	د	■	■	■	د	■	ج	ب	ر
١٢	د	م	ح	م	■	ع	ل	ي	ك	ر	ي	م

كلمة السر

ح	ت	ى	ع	ل	ى	ر	ف	ق	د	ت	ا
ا	م	ت	س	ك	ن	ف	ي	ف	ي	ح	ح
ن	ح	د	ي	ث	ي	ا	ب	ع	د	ر	ز
هـ	م	ع	ك	ي	ح	ش	م	ا	ا	ف	ي
ا	و	ك	ا	ن	ت	ح	ص	و	ل	ة	ن
ك	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ف	ر	هـ	س	ة
ت	ا	ف	ي	هـ	ا	ر	ر	ا	ا	م	س
ب	ل	ا	ل	ش	ج	ر	ة	ق	ت	ع	م
ك	ط	ا	ل	م	د	ي	ن	ة	ف	ت	ا
ي	ي	ا	ل	ط	ي	ر	ا	ن	ل	ا	ء
ا	و	ب	ي	ت	ن	ا	ك	ا	ن	ت	ن
ن	ر	ا	ل	ت	ي	ا	ل	ي	و	م	ا

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: ممثل ومخرج سوري.

(كل الطيور التي تسكن في
أشجار بيتنا حزينة اليوم...
حتى إنها فقدت حرفة
الطيران في سماء المدينة...
كانت تبكي بعد أن سمعت
حديثي على الهاتف معك..
وكانت أوراق الشجر مصفرة
لا حياة فيها...)

SUDOKU

	4	8			1	9		
		5	7		6		8	2
	3				5			1
2	9				8	5		
		3	2	5		4		
		4			3		1	8
4			8				3	
3	2		1		9	8		
		9	5			1	2	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

6	7	1	3	8	5	4	2	9
4	3	9	7	2	1	5	6	8
2	8	5	4	6	9	3	1	7
7	9	4	1	3	2	8	5	6
5	6	3	9	7	8	2	4	1
8	1	2	6	5	4	9	7	3
1	5	8	2	9	7	6	3	4
9	4	6	5	1	3	7	8	2
3	2	7	8	4	6	1	9	5

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٢/٢٥°	١٢/٢٦°
حمص	١٠/٢١°	١٠/٢٢°
حلب	١١/٢٦°	١١/٢٦°
اللاذقية	١١/١٩°	١١/٢٠°
السويداء	١١/٢٢°	١١/٢٣°
الحسكة	١٤/٢٩°	١٤/٢٥°

من هو؟

موسيقار مصري، إذا جمعت الأحرف:

٥ + ٤ + ٣: يسقط
٦ + ١: إله فرعوني
٧ + ٢: اكتمل

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: يم مشهدي.